اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى
التاريـــخ: 24-12-2008 رقم العـدد: 12976 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 24 رقم القصاصة: 1

أكدوا أن الميزانية الجديدة تعزز من متانة الاقتصاد السعودي

رجال أعمال: زيادة الإنفاق مؤشر داعم للاستثمار ودليل على صحة النهج الاقتصادي

اليوم، واس - الرياض

رأى رجال أعمال سعوديين أن الميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد 1430 / 1431 بما تحمله من أرقام قياسية تجسد النهج السليم الذي تسير عليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ في المجال الاقتصادي وتعزيز وتطوير البنى التحتية والمضي بكل إصرار وعزيمة على الانفاق على مشروعات البنية التحتية والأساسية بشكل عام في جميع مناطق المملكة.

وقالوا ان المملكة عندما تعلن ميزانية بهذا الحجم في وقت يمر فيه العالم بأزمة مالية عالمية ضربت اقتصاديات معظم دول العالم، وأثرت بشكل كبير على المضي في تنفيذ المشروعات في معظمها مؤشر حقيقي على قوة الاقتصاد السعودي ومتانته وداعم لجذب الاستثمارات.

الجريسي: مواصلة الصرف على المشروعات التنموية تترجم حرص المليك

الصويلح: الميزانية بددت مخاوف الانكماش وتباطؤ النمو

اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى

التاريـــخ: 24-12-2008 رقم العـدد: 12976 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 24 رقم القصاصة: 2

فقد رأى الأمين العام لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية الدكتور فهد بن صالح السلطان أن الإعلان عن زيادة الإنفاق على المشروعات بقرابة ثلاثين في المائة مؤشر على دعم الاستثمار وعلى صحة النهج الاقتصادي الذي تسير عليه المملكة.

ودلل الدكتور السلطان على قوة ومتانة الاقتصاد السعودي بتجاوز الناتج المحلي الإجمالي هذا العام 2008م 1700 مليون ريال مشيرا إلى أنه أكبر ناتج إجمالي منذ مائة عام.

وعن الإعلان عن مواصلة الحكومة الإنفاق على مشروعات البنية التحتية والأساسية أوضح الدكتور السلطان أن هذا يعزز ثقة القطاع الخاص السعودي والأجنبي في قوة الاقتصاد السعودي وعزم الدولة على المضي في الإنفاق على المشروعات من خلال توجيه خادم الحرمين الشريفين باعتماد برامج ومشاريع جديدة تزيد تكاليفها الإجمالية عن (225) مليار ريال بزيادة نسبتها (36) بالمائة عما تم اعتماده بالميزانية الحالية ، و(ثلاثة) أضعاف ما تم اعتماده في بداية خطة التنمية الثامنة التي بدأت قبل أربع سنوات.

المقيرن: إعلان بهذا الحجم يؤكد أن المملكة أقل الدول تأثرا بالأزمة المالية

في ذات السياق وصف رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عبدالرحمن بن علي الجريسي الميزانية بميزانية الخير والبركة وتتوجه لكل ما فيه صالح الوطن والمواطن ورفيه.

وأكد الجريسي أن الإعلان عن مواصلة الدولة الصرف على المشروعات التنموية يترجم حرص خادم الحرمين الشريفين / رعاه الله / وحكومته الرشيدة والتزامها ببرامج التنمية والمشروعات التي سبق الإعلان عنها بل اعتماد مشروعات جديدة أخرى تصب في مجملها في خدمة المواطن ورفاهيته.

في حين أكد رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية عبدالرحمن الراشد أن الميزانية الضخمة التي أعلنت أمس إلى جانب إعلان القيادة الحكيمة الالتزام بالإنفاق على مشروعات التنمية والبنية التحتية أعطت ثقة كبيرة للقطاع الخاص في أن الدولة ماضية نحو مزيد من الصرف على مشروعات البنية التحتية.

أما عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض خالد بن عبدالعزيز المقيرن فقد أوضح أن إعلان الميزانية بهذا الحجم مؤشر على أن المملكة من أقل الدول تأثرا بالأزمة المالية العالمية ، ودلالة على أن سياسة التحفظ التي كانت المملكة تنتهجها في فترات سابقة آتت ثمارها.

ورأى مدير مجلس الأعمال السعودي الأمريكي بالرياض سعود الصويلح أن الميزانية السعودية بهذا الحجم دليل على أنه لا انكماش مقبل على المملكة ، وأن الأزمة المالية العالمية لن يكون تأثيرها على المملكة بشكل يؤدي إلى انكماش أو تباطؤ نمو.

وقال الصويلح استقبلنا في عام 2008 ثلاثة وفود تجارية أمريكية من عدة ولايات ، كما قدمت وفود من عدة شركات وسوف تعود في الشهرين القادمين.

وأبان أن المجلس يعتزم تنظيم زيارات لثلاثة وفود تجارية أمريكية في العام المقبل 2009 م ستتم مبدئيا في فبراير وأبريل ومايو، مشيرا إلى أن هذه الزيارات تدلل على ما يوليه الجانب الأمريكي من اهتمام للتعامل التجاري مع المملكة.

وقال رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم عبدالله بن صالح العثيم إن أجمل ما في الميزانية أنها أعلنت بهذا الرقم الكبير في ظل أزمة مالية عالمية ، والمملكة جزء من هذا العالم ، غير إن تتابع الأحداث يثبت أن تأثر المملكة بالأزمة ضئيف مرجعا ذلك إلى أن استخارات المملكة كانت تدار بسياسة متحفظة أبقت عليها بمنأى عن الهزات القوية.

العثيم: استثماراتنا تدار بسياسة متحفظة أبقتها بمنأى عن الهزات

وأشار العثيم إلى ما أعلن عنه وزير المالية من أن جميع استثمارات المملكة في «أمن» يزيل المخاوف لدى القطاع الخاص ، كما أن هذه التصريحات سيكون من شأنها طمأنة عملاء البنوك.

من جهته قال رجل الأعمال عبد اللطيف العرفج : ان ميزانية المملكة لهذا العام تعتبر ميزانية مبشرة بالخير وسيكون أثرها الايجابي على جميع القطاعات الاقتصادية خصوصا في ظل الازمة الاقتصادية التي تعانيها غالبية الدول في العالم، مؤكدا في السياق نفسه ان ما يوليه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين يعتبر من أقوى الدلائل على حرصهما الشديد على أن يكون المواطن في طمأنينة ورغد الى جانب السهر على راحة المواطن وتلمس احتياجاته ونحن والحمد لله ننعم بخير.

وتطرق الى ان حجم وضخامة هذه الميزانية ينعكسا على التطور والرقي الاقتصادي وقيام المشاريع التنموية التي تواكب هذه الميزانية. وأثرها الايجابي سيكون واضحا على مستقبل واعد لنا وللأجيال القادمة بإذن الله.

أما رجل الأعمال حمود البقعاوي فيشير إلى أن ميزانية البلاد لهذا العام مشجعة وطموحة وركزت على البنى التحتية وتنمية الموارد البشرية اللتين تعتبران من أهم المجالات لتطوير الاقتصاد وزيادة القدرة الاستيعابية والرفاهية والقيمة المضافة للاقتصاد.

وهذا يستدعي تعزيز دور قطاع المقاولات على تنفيذ هذه المشاريع الطموحة، مضيفا أن توزيع الميزانية على القطاعات الاقتصادية كان متوازنا ويحقق المصلحة العليا للبلاد والمواطنين، مشيرا في السياق نفسه إلى أن النمو الكبير في ميزانية الخير يدل على الخطط الاقتصادية السليمة التي تتبعها بلادنا وبعد النظر الذي يتمتع به المسئولون.

فهد السلطان

حمود البقعاوي

عبد اللطيف العرفج

اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى

التاريـــخ: 24-12-2008 رقم العـدد: 12976 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 24 رقم القصاصة: 3

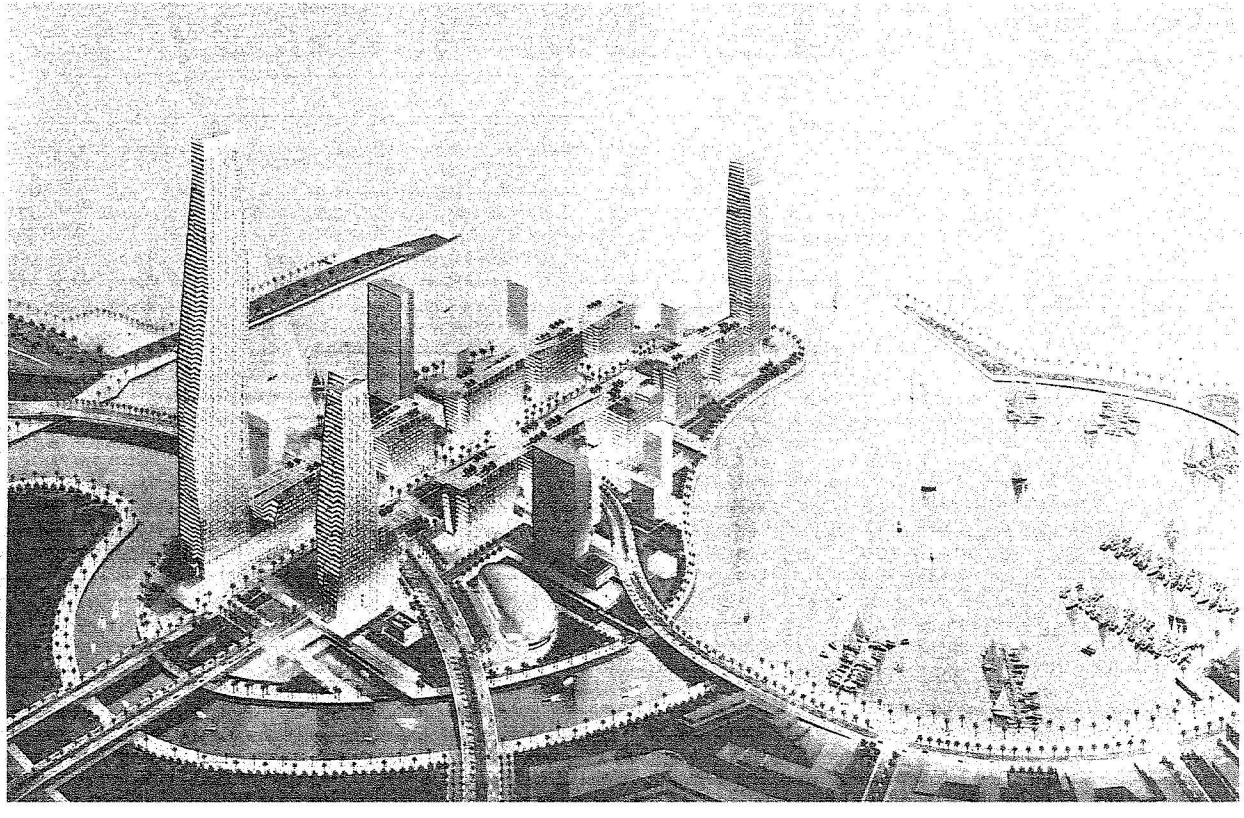

خالد المقيرن

عبدالله المثيم